[96] 39 - وقال (عليه السلام): الجمال في اللسان، والكمال في العقل، ولا يزال العقل والحمق تيغالبان على الرجل إلى ثماني عشرة سنة، فإذا بلغها غلب عليه أكثرهما فيه. 40 - وقال (عليه السلام): العقول أئمة الافكار، والافكار أئمة القلوب، والقلوب أئمة الحواس، والحواس أئمة الاعضاء. 41 - وقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): استرشدوا العقل ترشدوا، ولا تعصوه فتندموا. 42 - وقال (صلى ا عليه وآله): سيد الاعمال في الدارين العقل، ولكل شئ دعامة ودعامة المؤمن عقله، فبقدر عقله تكون عبادته لربه. 43 - وقال أمير المؤمنين (عليه السلام): العقول ذخائر، والاعمال كنوز. * (باب 2 حقيقة العقل وكيفيته وبدو خلقه) * 1 - لى: ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن العلاء عن محمد، عن الباقر (عليه السلام) قال: لما خلق ا العقل استنطقه، ثم قال له أقبل فأقبل، ثم قال له أدبر فأدبر، ثم قال له: وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو أحب إلي منك، ولا اكملك إلا فيمن احب أما إني إياك آمر، وإياك أنهى، وإياك اثيب. سن ابن محبوب مثله. 2 - ع: في سئوالات الشامي عن أمير المؤمنين أخبرني عن أول ما خلق ا تبارك وتعالى فقال: النور. أقول: سيأتي بعض الاخبار في باب علامات العقل. 3 - سن: محمد بن علي، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: إن ا خلق العقل، فقال له أقبل فأقبل، ثم قال له أدبر فأدبر، ثم قال له: وعزتي وجلالي ما خلقت شيئا أحب إلي منك لك الثواب وعليك العقاب. 4 - سن: السندي بن محمد، عن العلاء، عن محمد، عن أبي جعفر، وأبي عبد ا (عليهما السلام) قالا: لما خلق ا العقل قال له أدبر فأدبر، ثم قال له أقبل فأقبل، فقال: وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا أحسن منك، إياك آمر، وإياك أنهى، وإياك اثيب وإياك اعاقب. _____